

## شرح كتاب المناسك من المقنع(41)-باب الفدية(4)-الأحد 52-

5441-11هـ

عبدالكريم الخضير

السلام ورحمة الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول المؤلف رحمة الله تعالى - 00:00:01

اصل من كرر محظورا يعني من جنس واحد غطى رأسه اكثر من مرة ليس مخيطا اكثر من مرة او حلق ثم حلقة ثانية ثم وطى ثانية لا يخلو اما ان يكون - 00:02:00

كفر عن المحظور الاول او لم يكفر فعلى الثاني قبل التكفير عن الاول يقول المؤلف رحمة الله تعالى ومن كرر محظورا من جنس من جنس واحد مثل انحلق ثم حلق - 00:02:39

وطى ثم وطى قبل التكفير عن الاول فكفاراة واحدة تداخل كفاراة واحدة وان كفر عن الاول لزمه للثاني كفاراة ما الفرق بينهما الكفارات تتدخل لكن اذا كفر عن الاولى الخلفية الثانية - 00:03:00

انتهت ومثل هذا في امور كثيرة الائمة اذا كان الباعث عليها واحد اليمين حلف على هذا لسبب ثم حلب ثانية لنفس السبب كفاراة واحد وان حلف ثانية لسبب اخر كفارتها - 00:03:43

وان كفر عن الاول لزمه للثاني كفاراة وان قتل صيدا بعد صيد عليه جزاً هما ماذا كفر ووطى ولا ثم كفر كفاراة ثم عاد ثانٍ في نفس اليوم يلزمها الامساك يلزمها الامساك - 00:04:28

بقية يومه الاول؟ فاسدة يلزمها مثل الامساك في رمضان لكن هل يلزمها ما لزم في الوضع الاول او يقال انتهاك حرمة الوقت فاثم وكفارة الاولى تكفي في رمضان لو اراد ان يتحايل على الكفاراة - 00:05:12

شرب ماء قبل ذلك قال انا ابي افطر وانا لست بصائم في مواطن اذا بعض الناس يتحايل فيسافر ليغسل ثم يغضب هل يلزمها في ذلك شيء؟ الحرام والاثم قانع مقطوع به - 00:06:04

ها تحايل تحايل على الاسقاط وان قتل صيدا بعد صيد فعليه جزاً هما لانه مطالب بمثل ما قتل واحد ليس مثيلاً للاثنين هذا وجه التفريق كذلك ها الواحد اذا فدى ليس مثل المثلين لانه قتل اثنين فلزمه مثلان - 00:06:34

عليه جزاء واحد طردا للقاعدة ولكن لا يتوجه كل واحد من الصيدين مطالب بمثله وان فعل محظورا من اجناسه وعليه لكل واحد فداء وعنه عليه فدية واحدة تداخل في الجنس الواحد ظاهر - 00:07:40

لكن في الاجناس تداخل ها الباعث اكثر الباعث على اليمين اكثرا وان فعل محظورا من اجناسه فعليه لكل واحد فداء عليه فدية واحدة وان حلق حرمة شو وهذه فدية واحدة - 00:08:23

مختلفة والباعث مختلفاً في المقادير لكن لو حلق وقل مظافره ها نقول انها واحدة او اجنس او انواع لجنس القواعد رحمة الله وان حلق او قلم او وطى او قتل صيدا حاماً او مخطئاً فعليه الكفاراة - 00:09:28

وان حلق وقل ما او وطأ او قتل صيدا عامداً او مخطئاً والله جل وعلا يقول من قتلها منكم متعمداً يقولون يستوي فيه الخطأ والعمد لأنه اتلاف ولا يمكن تداركه - 00:10:34

وزير تعطية الرأس لكن النص كلام الله هو ظاهر من قتل ومنكم متعمداً وهم يقولون او مخطئاً هذه زيادة على ما شرع الله عليه

الكافارة او قلم او وطى احكامها مختلفة - 00:11:03

حلق التقريم فدية اذى كما جاء في حديث كعب الوضع قبل التحلل له حكم وقتل الصيد فيه جزاوه سيأتي وعنہ في الصيد لا كفارة الا في العمد - 00:11:36

وهذا هو الموفق لمنطق القرآن ويخرج في الحلق مثله خرجوا في الحلق انه لا يكون الا في العمد مع انه في قصة كعب مع وجود الحاجة والاذى رخص له في الحلق - 00:12:02

لكن الزم بالفذية وان لبس وتطيب وغطى رأسه ناسيا وان لبس المحيط او تطيب بعد الاحرام وغطى رأسه ناسيا فلا كفارة عليه ربنا لا تؤاخذنا ان نسيانا او اخطأنا الناس ليس عليه اثم - 00:12:44

ليس عليه كفارة ايه فيه اتلاف اتلاف وتقديم الاظافر اتلاف تفريق من لا وجه له والقاعدة في النسيان انه ينزل الموجود منزلة المعدوم ولا ينزل المعدوم منزلة الموجود وش اوضح من اتلاف الصيد - 00:13:25

لولا الاية كان توجيهه متوجهها قتلهم منكم متعمدا ونقول يستوي فيه العاًد والمختلط قول الله تعالى يا ايها الذين الخلاف في ذلك الا مجاهد غير مقبول غير ذاك للحرام قال واما ان كان ذاكرا للحرام فامر عظيم لا يكفر - 00:15:13

ولم يوافقوا اهل العلم على هذا التأويل والله الله يعذر ونحن نلزم يعذر المخطئ ونحن نلزم ومن رفض احرامه ثم فعل محظورا فعليه فداؤه لماذا لان الاحرام لا يتصور رفضه - 00:16:09

واتموا الحج واتموا الحج وال عمرة لله فمن دخل في الحج وال عمرة يلزم اتمامه ولا يسوغ له رفضا من رفض احرامه ثم فعل محظورا فعليه فداؤه كانه احرم والناس يعانون من احرام الصبيان - 00:16:55

من احرام الصبيان غير المكلفين المكلف اذا الزم يلتزم لكن الصبي ما قلت اسم ويتجه رفض احرام الصبي عند كثير من اهل العلم يفرقون بينه وبين الكبير لأنه غير مكلف - 00:17:35

الصبي ونعم ذلك اجر وليه صبر رافض افسخ الوف ومن تطيب قبل احرامه في بدنـه فله استدامة ذلك في احرامه قول عائشة كنت اطيب النبي عليه الصلاة والسلام قبل احرامه ليحرم - 00:18:12

ثم تقول وكنت ارى وبيص المسك في مفارقه او مفرقه بعد الاحرام له استدامة ذلك باحرامه وليس له لبس مطيب ليس له لبس طيب ثوب مطيب الطيب الذي قبل الاحرام - 00:19:14

يستوي فيه البدن والاحرام هـا شـو رأـي الطـيـب في مـفـرقـ رسول الله صـلـى الله عـلـيـه وـسـلـمـ هـذـا وـاضـحـ انهـ فيـ الـبـدـن اـنـتـقـالـيـ بـدونـ بـدونـ سـبـبـ طـيـبـ وـسـأـلـ عنـ الـاحـرـامـ ماـ عـلـيـكـ شـيـ - 00:19:45

وليس له لبس ثوب مطيب يعني بعد الاحرام او قبله يعني بعد احرام واما عند اكرامه فيجوز لكن الصحيح من المذهب كراهية طبيب نومه بعض الناس يتورع عن الطيب في البدن والثوب قبل الاحرام - 00:20:26

لانه لا يأمن ان ينقله من موضع الى موضع ولكن هذا الورع لا وجه له مع حصوله من النبي عليه الصلاة والسلام وان احرام عليه قميص خلعه وان احرام او عليه قميص خلعه ولم يشق - 00:21:32

لان بعض الفقهاء يقول يشقه وينزله الى اسفل لا يغطي به رأسه من اجل خلعه ولكن هذا القول لا وجه له لان الخروج من المحظور هـا لوـ انـ شـخـصـا قـصـبـ اـرـضاـ - 00:22:11

وتصرف فيها بغير اذن صاحبها وصلـى فيها وقيل له ان الصلاة في الدار المقصوبة لا تصح شلون يطلع لن يتـسـنـاهـ لهـ ذـلـكـ الاـ باـسـتـعـمالـهاـ يـمـشـيـ فـيـهاـ هوـ يـقـالـ لهـ هـلـيـكـوـبـترـ - 00:22:56

وتشيله من مكانه لا يمشي ولا خطوة هـا هـا هـوـاءـ لـكـ الـوـضـوحـ فيـ الـخـطـىـ اـوـضـحـ مـنـ هـذـاـ وـلـكـ لـاـ يـأـتـيـ الشـرـعـ بـمـثـلـ هـذـاـ الشـطـطـ وـانـ اـحـرـمـواـ عـلـيـ قـمـيـصـ خـلـعـهـ وـلـمـ يـشـقـهـ - 00:23:39

قالـواـ يـوـسـعـ طـوـقـ وـيـنـزـلـهـ الـىـ تـحـتـ وـلـاـ يـرـفـعـهـ الـىـ اـعـلـىـ فـيـ غـيـرـ مـنـ مـاـ يـمـكـنـ اـخـلـصـ مـنـ الغـصـبـ فـانـ اـسـتـادـمـ لـبـسـهـ فـعـلـيـهـ الـفـدـيـةـ الـقـمـيـصـ اـخـلـعـهـ - 00:24:16

ممنوع محرم ال وبا انتظر كلن يجي الليل وتظلم العين خشية ان يخرج منه شيء الاحرام الليل يستر قال له عليك الفدية يجب خلعه فورا وان لبس ثوبا كان مطيبا وانقطع ريح الطيب - 00:24:57

من هو مطيب انقطعت الرائحة لأن الرائحة مع الوقت تزول او تضعف وان كان بحيث اذا رش فيه ماء فاح ريحه فعليه الفدية لانه يدل على وجوده لكن لو رش عليه ماء ولا - 00:25:48

صار له رائحة تبين انه انتهى هو رفض وافتبي بانك محرم كان جاهل وكان يظن ان ذلك ينفعه وان كان عارف انه لا يمكن رفضه واسم بالله شك وفعله عبث - 00:26:20

ما يستفيد منه شيء فصل وكل هدي او اطعام مساكين الحرم الذي يستفيد منه مساكين الحرم ولهم الهدي يأكلون من لحمه والاطعام يأكلون منه لكن الصيام وش تستفيد مساكين الحرم - 00:27:14

بدون شيء ها شلون تكرر مسألة الحمال عمال اتي به شخص ليحمل متاعا قال كم تطلب شيل هذا المتاع سدس الدرهم ما في ما تحته شيء قال صاحب المتاع ماله. كثير - 00:27:47

قال طيب وش اسوى ما تحتو شيء كان نشتري به لوز وناكله انا واياك ها هذا هو ها وكل هادئ او اطعام فهو لمساكين الحرم ان قدر على ايصاله اليهم - 00:28:39

الا فدية الاذى واللبس ونحوهما اذا وجد سببها في الحل فيفرقها حيث وجد السبب الله اكبر اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان محمد رسول الله. واهد ان محمدا - 00:29:19

حي على الصلاة حي على الفلاح لا الله الا الله لا الله اللهم صل وسلم الحمد لله الا فتية الاذى واللبس ونحوهما اذا وجد سببها في الحل فيفرقها حيث ولد سببها - 00:30:21

ودم الاحصار يخرجه حيث احصر لانه قد يتذرع فصاله الى مساكين الحرم كما تعذر وصول المحصر الى الحرم النبي عليه الصلاة والسلام والصحابة من كان معه هدي في الحديبية ودم الاحصار يخرجه حيث احصر - 00:32:25

يعني تكليف المحصر بايصال الدم الى مساكين الحرم هو عجز لا يصل واما الصيام فيجزئه بكل مكان لماذا ها وش يستفيد مساكين الحرم اذا صمت وعلى ما قلت شاركونك في الفطور - 00:33:06

الصيام عبادة بدنية لا يتعدى نفعها الى غيرك وكل دم ذكرناه يجزئه فيه شاة او سبع بدنية يعني اذا اطلق الدم بخلاف ما اذا قيل عليه بدنه اذا اذا اطلق الدم - 00:34:02

يجزى فيه شاة او سبع بدنية او سبع بقرة ومن وجبت عليه بدنة اجزأته بقرة وما وجبت عليه بدنة اجزأته بقرة الاصل ان البدن من الابل ولما حكم بان البدن - 00:34:50

سبعة والبقرة كذلك وان جاء ما يدل على تقدير البدن عشرة والبقرة بسبعة هذا في باب الغنائم البدن عشرة والبقرة بسبعة في الغنائم الهدي والاضاحي لان ها قيل نفعها اعظم - 00:35:32

نفعها اعظم في المغازي وما يتعلق بها نفعها اعظم بخلاف البقرة من قرأ في السلم تختلف قد يكون قد تكون البقرة اكسب اكثر لحمها من البدن ها ولكن الذي مشى عليه هنا - 00:36:38

التسوية كلها عن سبع وشو ركبنا القواعد اهو القاعدة الخامسة عشرة لكن تاهم طلاب العلم اذا استصحبنا اصلا واعمالنا ظاهرا استصحبنا يعني تعارض الاصل والظاهر وجدت في مكتبة زميلك كتاب - 00:37:10

عليه اسمك تعليقاتك ولك ولا له؟ اهو الكتب اللهم اننا لمن يعني يصلح مثال لهذه تعارض الاصل والظاهر اذا كان الكتاب مدحوم واحد الامرین بامر خارجي عندنا اخونا مالكي هذا - 00:40:23

والكتاب على مذهب المالكية وصاحب المكتبة ما يرجح شو في القرائن المرجحة اذا كان صاحب المكتبة لا يرى كتب المذاهب ها مرجحات لانه وجد نابتة باحراق بعض الكتب فليحكم له بالكتاب - 00:41:42

وهو يقول باحراقه او لا يراه اصلا هذى مرجحات يقول ولذلك ها لا اذا عرف من حال الشخص انه كبير من كتبه ولا يغير الخاتم.

ختومة اريد من حاله انه يبيع او عرف من حاله انه لا يبيع - 00:42:42

هذا من اقوى المرجحات اوروبا كم باقي يعني من الامثلة اذا رمى حيوانا مأكولا في سهم ولم يوحه يعني لم يؤثر فيه تأثيرا بالغا يغلب على الطن موته بسببه فوقع في ماء يسير - 00:43:39

فوجده ميتا فيه فان الحيوان لا يباح خشية ان يكون الماء اعان على قتله ها ايه والاصل تحريمها حتى يتيقن وجود السبب المبيح له الان وهم يحكمون على الصيد هذا بانه - 00:45:05

محرم احتمال ان يكون الموت بسبب الغرق قالوا عن الماء ظاهر لأن الأصل الطهارة والنجاسة مشكوك فيها ولا يلزم من ذلك نجاسة الماء ايضا لحكمنا على الصيد بانه ميتة فليستصحب في الماء اصل الطهارة - 00:45:51

فلا ينجس بالشك ذكره ابن عقيل في فصوله اللهم صلي وسلم على عبدك يا رب - 00:46:28